

الدر المنثور

رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وعنده جبريل إذ سمع نقيضا من السماء من فوق فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال : يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل إلى الأرض قط قال : فأتى النبي فسلم عليه فقال : أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي من قبلك . فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا إلا أوتيته " .

وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أبي زيد وكانت له صحبة قال " كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض فجاج المدينة فسمع رجلا يتهدج ويقرأ بأم القرآن . فقام النبي فاستمع حتى ختمها ثم قال : ما في الأرض مثلها " .

وأخرج أبو عبيدة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا : فيكم أحد يرقى من العقرب ؟ فقلت : نعم أنا .

ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئا قالوا : فإننا نعطيكم ثلاثين شاة فقال : فقرأت عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا النبي فذكرنا ذلك له قال " أما علمت أنها رقية ! اقتسموها واضربوا لي معكم بسهم " .

وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي في سننه عن ابن عباس .

أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحي فقال : هل فيكم من راق ؟ إن في الماء رجلا لديغا أو سليما .

فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا : أخذت على كتاب الله أجرا ! حتى قدموا المدينة فقالوا : يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن أحق ما أخذتم عليه أجرا . كتاب الله " .

وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الإيمان بسند جيد عن عبد الله بن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له " ألا أخبرك بأخير سورة نزلت في القرآن ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : فاتحة الكتاب . وأحسبه قال : فيها شفاء من كل داء " .

وأخرج الطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد وابن عساكر بسند ضعيف عن السائب بن يزيد قال : عوذني رسول الله صلى الله عليه وآله بفاتحة الكتاب تفلا .

وأخرج سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري أن رسول

ا قال " فاتحة الكتاب شفاء من السم "